

كتاب التوحيد الباب (١٠١) | برنامج تمكين مهارات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا - 00:00:00

شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن - 00:00:26

الله من غير منار الارض رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لا يجوزه - 00:00:46

واحد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا ذبابا فحزنوا سبile فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا - 00:01:06

يمدون الله عز وجل فضريوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي - 00:01:26

اي ذبح مع قوله لله رب العالمين فالذبح يكون عبادة لله وحده فالذبح يكون عبادة لله وحده واذا جعلت العبادة لغير الله وقع العبد في الشرك واذا جعلت العبادة لغير الله وقع العبد في الشرك - 00:01:51

فمن ذبح لغير الله فقد اشرك فمن ذبح لغير الله فقد اشرك والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر ودلاته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح والامر بالذبح دليل على كونه عبادة لله - 00:02:16

والامر بالذبح دليل على كونه عبادة لله فتقدير الاية وانحر لربك فتقدير الاية وانحر لغيره فانه يكون شركا وما كان عبادة لله وجعل لغيره فانه يكون شركا فمن ذبح لغير الله فقد اشرك - 00:02:38

والدليل الثالث حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله - 00:03:07

واللعن لا يكون الا على فعل محرم اشد التحرير مما يسمى كبيرة مما يسمى كبيرة. فالذبح لغير الله كبيرة فالذبح لغير الله كبيرة - 00:03:29

واسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الشرك فما دونه واسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الشرك فما دونه. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب - 00:03:51

الحديث رواه احمد في عزو المصنف واطلاق العزو اليه يراد به عند اهل العلم اي كتاب له يرادوا به المسند والحديث المذكور مفقود منه وانما هو عند الامام احمد في كتاب الزهد - 00:04:11

وانما هو عند الامام احمد في كتاب الزهد فرواه في كتاب الزهد عن طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال ثم ذكر القصة واسناده صحيح واسناده صحيح - 00:04:33

ومثله لا يقال من قبل الرأي ومثله لا يقال من قبل الرأي لما فيه من خبر عن غيب مضى لما فيه من غيب عن غيب مضى فهو مرفوع حكم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:04:53

تقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح لصنهم متقربا اي ذبح لصنهم متقربا فوقع في الشرك ودخل النار. فمن ذبح لغير الله

فقد اشرك قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير قوله فصل لربك - [00:05:14](#)
وانحر الثالثة البداء بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى
[00:05:45](#)

محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله. فيلتتجأ الى من يجيره - [00:06:05](#)
من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حنك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم انه تأخير
السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي - [00:06:25](#)
صوت الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شرهم قوله رحم الله التاسعة كونه دخل
النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده - [00:06:43](#)

اي لم يقصد التقرب به ابتداء اي لم يقصد التقرب به ابتداء ولما حسن له فعله تقرب به ولما حسن له فعله تقرب به نعم قال رحمة الله
العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك عن القتل؟ ولم يوافقهم على طلب - [00:07:09](#)
مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل وفي ذباب الثانية عشرة
فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل - [00:07:29](#)

الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله الله الثالثة معرفة ان عمل القلب هو المقصود
الاعظم حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب - [00:07:51](#)
لا ينتفع به في اكل ولا غيره لان ذبح الذباب لا ينتفع به باكل ولا بغيره ولكن مقصود اولئك المشركين هو تعظيم الخلق لصنهم لكن
مقصود اولئك المشركين هو تعظيم الخلق - [00:08:14](#)